



لجنة حقوق الإنسان العربية
Arab Human Rights Committee



الأمانة العامة

فوز اليامي برئاسة لجنة حقوق الانسان العربية لولايه الثانية

فاز الدكتور هادي بن علي اليامي اليوم للمرة الثانية على التوالي برئاسة اللجنة العربية لحقوق الانسان " لجنة الميثاق". جاء ذلك خلال انتخابات لجنة حقوق الانسان العربية التي جرت اليوم خلال اجتماعها السابع والثلاثين بالقاهرة. وقال الدكتور هادي بن علي اليامي في بيان له اليوم ، انه إعمالاً لنص الفقرة السابعة من المادة الخامسة والأربعين من الميثاق العربي لحقوق الانسان عقدت لجنة حقوق الانسان العربية اجتماعها و تم خلاله إعادة انتخاب الدكتور هادي بن علي اليامي رئيساً والدكتور عبد المجيد زعلاني نائباً للرئيس لولاية ثانية.

وعبر اليامي بعد انتخابه رئيساً للجنة عن اعتزازه بتجديد الثقة من قبل زملائه أعضاء لجنة حقوق الانسان العربية متطلعاً إلى ان تحقق اللجنة تطلعات الدول الاطراف في تفعيل نصوص الميثاق العربي، داعياً الدول الأعضاء في الجامعة العربية التي لم تصادق على الميثاق سرعة تقديمها.

كما شهد الإجتماع إصدارت اللجنة لعدة قرارات تهدف إلى تعزيز وحماية حقوق الإنسان في العالم العربي، كان في مقدمتها اعتماد الملاحظات والتوصيات الختامية الخاصة بتقرير جمهورية السودان التي جرى نقاش تقريرها الأول المقدم للجنة وفقاً للمادة الثامنة والأربعين من الميثاق، في الدورة الثامنة لها، حيث اطلعت اللجنة على ردود جمهورية السودان على مشروع الملاحظات والتوصيات الختامية المرسله إليها عقب المناقشة، وتم تدارس وتعديل بعض هذه الملاحظات والتوصيات في ضوء هذه الردود، حيث قررت اللجنة اعتماد الملاحظات والتوصيات الختامية على تقرير دولة الإمارات العربية بشكلها النهائي.

وذكر رئيس اللجنة أنه سيتم رفع توصيات اللجنة على تقرير جمهورية السودان إلى مجلس الجامعة على المستوى الوزاري في دورته القادمة التي تعقد في مارس ٢٠١٦، كما سيتم إرسالها لمنوبية جمهورية السودان لدى جامعة الدول العربية، وفقاً لنصوص الميثاق العربي لحقوق الانسان، مؤكداً على أن اللجنة ستنتشر هذه الملاحظات والتوصيات على موقعها الإلكتروني وفقاً لنص المادة الثامنة والأربعين التي تنص على أن " تقارير اللجنة وملاحظاتها الختامية وتوصياتها تعتبر وثائق علنية تعمل اللجنة على نشرها على نطاق واسع".

ووجه الدكتور اليامي الشكر لجمهورية السودان على الحوار التفاعلي مع أعضاء اللجنة وتقديم الإجابات والإيضاحات على تساؤلات أعضاء اللجنة بشكل مكنهم من فهم أوسع لحالة حقوق الإنسان في جمهورية السودان.

وذكر اليامي بأنه يقع على عاتق الدول الأطراف بالميثاق أعمال كافة الحقوق والحريات المنصوص عليها في أحكامه، وكذلك اتخاذ كافة التدابير والإجراءات الكفيلة بإعمال الحقوق والحريات المنصوص عليها بالميثاق، داعياً جمهورية السودان إلى إتخاذ كافة التدابير والإجراءات الخاصة بتنفيذ التوصيات الختامية التي اعتمدها اللجنة.



لجنة حقوق الإنسان العربية
Arab Human Rights Committee



الأمانة العامة

كما اشاد الدكتور اليامي بالمملكة العربية السعودية لقيامها بتقديم تقريرها الأول الى اللجنة والذي حدد له يومي ٩-١٠/٥/٢٠١٦ للمناقشة من طرف اللجنة، داعياً باقي الدول التي لم تقدم تقريرها الى تقديمها.

وبين اليامي ان الاجتماع شهد إقرار اللجنة لنسخة معدلة على المبادئ التوجيهية والارشادية المتعلقة بتقديم الدول الاطراف لتقاريرها الأولية والدورية وإقرار المبادئ التوجيهية الخاصة بتقديم مؤسسات المجتمع المدني لتقاريرها الموازنة، بالإضافة الى اتخاذ اللجنة لمجموعة من القرارات المتعلقة بتنظيم عملها وتعزيز تواصلها مع الدول الاطراف واللجان النظرية وذلك في سبيل تعزيز الممارسات الدولية الفضلى.

وكان الدكتور هادي اليامي قد شغل منصب رئيس لجنة حقوق الانسان العربية خلال السنتين الماضيين، وقد عمل مع زملائه أعضاء اللجنة على صياغة كينونة اللجنة وتطوير هيكليتها وتحقيق غاياتها. كما ترأس مناقشات اللجنة وحواراتها مع الدول التي قدمت تقاريرها خلال فترة رئاسته للارتقاء بحالة أوضاع حقوق الانسان فيها وفقاً لأحكام الميثاق (وهي جمهورية العراق والجمهورية اللبنانية وجمهورية السودان).

ويأتي انتخاب الدكتور اليامي استكمالاً لتطوير عمل لجنة حقوق الانسان العربية ومباشرة اختصاصاتها في ظل تطوير آليات النظام العربي لحقوق الانسان مع الخطوات الجادة للجامعة العربية نحو تأسيس المحكمة العربية لحقوق الانسان. وتعتبر لجنة حقوق الانسان العربية (لجنة الميثاق) أول آلية عربية لمتابعة تنفيذ الميثاق العربي لحقوق الانسان الذي أقرته القمة العربية في تونس ٢٠٠٤، وتتولى النظر في تقارير الدول الأطراف بشأن التدابير المتخذة لإعمال الحقوق والحريات المنصوص عليها في الميثاق. وتتألف اللجنة من سبعة أعضاء (بصفتهم الشخصية) تنتخبهم الدول الاطراف في الميثاق لأربع سنوات بالاقتراع السري على ان يكونوا من ذوي الخبرة والكفاءة العالية ويعمل هؤلاء بكل تجرد ونزاهة، ولايجوز أن تضم اللجنة أكثر من شخص واحد من مواطني الدولة الطرف في الميثاق، ويجوز إعادة انتخابه لمرة واحدة فقط، مع مراعاة مبدأ التداول. كما أوجب الميثاق على الدول الأطراف التعهد بأن تضمن لأعضاء اللجنة الحصانة اللازمة والضرورية لحمايتهم ضد أي شكل من أشكال المضايقات أو الضغوط المعنوية أو المادية أو المتابعات القضائية بسبب موافقهم أو تصريحاتهم في إطار قيامهم بمهامهم كأعضاء في اللجنة.

وتضم اللجنة في عضويتها في الدورة الحالية كل من الدكتور هادي اليامي والدكتور عيد المجيد زعلاني والمستشار محمد فزيح وعز الدين الأصبحي وآمنة المهيري و محمد الضاحي و جابر المري.